العدد ٣٢ | السنة الاولى

ام القرى

﴿ وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ﴾

﴿ ام القرى ومن حولها ﴾

يوم الجمعة ١٦ محرم الحرام سنة ١٣٤٤ | مكة المكرمة | ٨ أغسطس سنة ١٩٢٥

قال بشار

اذا بلغ الرأى المشورة فاستعن * برأى نصيح او نصيحة حازم
ولا تجعل الشورى عليك غضاضة * فان الخوافى قوة للقوادم
وما خير كف امسك الغل اختها * وما خير سيف لم يؤيد بقائم
وخل الهوينى للضعيف ولا تكن * نؤما فان الحزم ليس بنائم

ومن حكم ابي الطيب

وما الحسن في وجه الفتى شرف له * اذا لم يكن في فعله والخلائق
وما بلد الانسان غير الموافق * ولا أهله الادنون غير الاصادق
اذا قيل رفقا قيل للحلم موضع * وحلم الفتى في غير موضعه جهل
وهل تغني الرسائل في عدو * اذا ما لم تكن ظبا رقاقا

وشاورهم فى الأمر

قرأ الناس البلاغ الذى أمر بنشره عظمة السلطان على كافة اهل مكة و نشرناه فى الجزء السابق من ام القرى يدعوهم لانتخاب من ينوبون عنهم و يرتضونهم للنظر فيما يجدون فيه المصلحة لهم و لبلدهم فى الدنيا والأخرى و قد نفذ أمر عظمة السلطان و تم الانتخاب بصورة منتظمة و نشرنا نتائجه فى غير هذا المكان من الجريدة كما نشرنا كيفية افتتاح ذلك المجلس و برنامج الاعمال التى يحق للمجلس النظر فيها و تقويم امورها

وان القلب ليبتهج اذ يرى فى بلد هى اساس العرب واساس الاسلام تدرجا فى السير لتطبيق احكام الدين الاسلامى الحنيف على اكمل وجه اراده الشارع صلى الله عليه و سلم وان المسلم ليسرى فى عروقه دم الفخر والعزة والادلال على كافة البشر حينما يجد ان اعظم مفخرة يفتخر بها الغربى فى بلاده هى قيام الحكومات الغربية على اساس الشورى العامة و لم يهتد الافرنج لهذه الحكمة العالية الا بعد ان قرعتهم النوائب و عضتهم المصائب ولاقوا من اعمال الملوك المستبدين انواع الهون والعذاب تذكروا فائدة الشورى و غايتها و نتائجها و تمسكوا بحبالها بعد حروب سالت الدماء فيها انهارا حتى تمكنوا من تطبيقها واحدثوا لها اشكالا وانواعا تفوق العد والحصر . لم يتنبه الغرب لهذا الامر الا قبل قليل من الزمن فى حين ان الاسلام جاء بالشورى واحكمها قبل نيف وثلاثمائة سنة بعد الالف فقال فى وصف المؤمنين (وامرهم شورى بينهم) و قال تعالى آمرا نبيه ورسوله صلى الله عليه و سلم (وشاورهم فى الامر فاذا عزمت فتوكل على الله) و هذه الآية على ايجازها جمعت من المعانى ما يحتاج فى شرحه وبيانه لسفر كبير ومن تتبع ما كتب فى شأن الشورى فى معظم الكتب التى ألفت فى هذا الفن لم يجد تلك المؤلفات الكبيرة عدت هذا الاساس الذى جاء فى هذه الآية الكريمة و جل المجالس فى العالم اليوم يعرض عليها الامر فتنظر فيه ثم تقرر فى شأنه ما هو الاصلح ثم يعرض على رئيس الحكومة سواء كان ملكا ام رئيس جمهور فان صدقه نفذ وان لم يصدقه لم ينفذ و بعد ذلك للموضوع المبحوث فيه ترتيب خاص للنظر فيه يختلف باختلاف الحكومات والدول و ليس التفصيل والتوسع فى هذا الموضوع من شأننا فى هذا المقال وانما سقناهذا القول ليتجلى للناس ان الأحكام التى جاء بها الاسلام منذ مئات السنين لا تزال ولن تزال السراج المنير التى يهتدى بهديها السارون و يستضيء بنورها المدلجون وان الاسلام دين جاء لما فيه صلاح الناس فى الدنيا والآخرة وان من اراد سعادة الدارين من الافراد والجماعات فما عليه الا ان يفهم حقيقة الاسلام واحكامه و يسعى للعمل بها حتى يكون فى هناء وسعادة ورفاء

مضى على الاسلام أيام وليالى بعد ذهاب السلف الصالح والناس ناكبون عن السنن القويم حتى وصل الأمر بهذه الأيام واصبحت آثار الاسلام فى الاصلاح اثرا بعد عين واصبح المسلمون مضرب للأمثال فلا يرى لهم امر قائم وصاروا حجة للمعاندين فى ابتعاد الناس عن الاسلام حتى صار الناس من غير المسلمين ينظرون للدين الاسلامى نظرا غير مقرون بالتجلة التى تجب لمثل هذا الدين الحنيف

والآن بعد الذى جرى فالواجب يحتم على من يشعرون بالحب للاسلام و للعرب الذين هم الاساس الذين قام الاسلام بفضل الله ثم بهم ان يعملوا ما يجب عليهم عمله لاظهار الدين وآثاره بالمظاهر الحقيقية التى جاء بها كما كانت عليه بغير تحريف او غلو . وهذا هو المجلس الذى انتخب فى مكة المكرمة فيه بعض الصورة التى تتطلبها حكومة الشوري الاسلامية فالواجب يقضى على اعضاء هذا المجلس ان يكونوا محلا لحسن الثقة التى وضعها بهم من انتخبهم لهذا العمل, الواجب وان يبذلوا من الهمة قدر المستطاع لتكون اعمالهم مثالا صالحا للناس فى الخارج تبين محاسن المؤسسات الاجتماعيه التى يكون الداعى اليها تعاليم القرآن الكريم

ان الواجب الملقي على عاتق اعضاء المجلس الحاضر عظيمة جدا فهي لا تشمل النظر فى الامور المحليه التى تعرض فى مكة المكرمة فحسب وانما تشمل سمعة المسلمين والعرب فى اقدس بلد يرونها على وجه هذه الكرة الارضيه

واعتقد ان اعضاء المجلس المحترمين اذا لاحظوا امرين في اعمالهم واهتموا بهما كما ينبغى استطاعوا النجاح فى مهمتهم و التوفق فى اعمالهم وان اهملوهما و تسرب الهوى للنفوس ضاع الأمر وسلبت الثقة منهم جميعا والامران هما

(١) مراقبة الله فى الاعمال و النظر لاحكام الشريعة الغراء و ترتيب الأعمال على وفاق ما يرضي الله كما اوحي به الله لنبيه صلى الله عليه و سلم فاذا وفقه اعضاء المجلس هذا العمل و جعلوا محور اعمالهم دائرا على اساس الشريعة الاسلامية وجدوا تعضيدا وتأييدا من كافة المسلمين فى الداخل والخارج والقرار الذى يتخذونه موافقا لحكم الدين فانا واثق بحول الله أنهم لن يجدوا لهم مخالفا او مقاوما وسيرون ان قراراتهم فى تلك الشؤون تنفذ بسرعة عظيمة بغير تردد او توقف

(٢) على اعضاء هذا المجلس ان يشعروا وهم فى مقاعدهم انهم فى بلد عربى (انهم فى ام القرى) فيجب ان تكون اعمالهم موافقة لغايات العرب وان تكون المثال الصالح الذى يستدل به على نجابة العرب و مقدرتهم فى جميع شؤونهم الادارية . فمكة المكرمة هى مهد الاسلام كما انها منشأ العرب

نعم كان للعرب فى القديم مدنيات متعددة فى بابل و مصر واليمن ولكن لم يكن للعرب مدنية عظم امرها وانتشر نفعها كالمدنية التى انشأوها بعد ان بعث الله فيهم خير خلقه محمد صلى الله عليه و سلم فلولاه لولاه لما كان فى الحجاز انيس و لم يسمر بمكة سامر ولولاه لولاه لما سرى بخبر العرب سارى ولطمس اثرهم فى العالمين و خليق بكل عربى يريد احياء ما اندرس من مجده ان يبحث عن المجد الذى اشاده محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم فهو المجد الطريف والتالد و ما سواه رنق و كدر

فعلى اعضاء المجلس ان يعرفوا امرهم و موقفهم وان يعملوا ما فيه الصالح لهم ولامتهم و للمسلمين والله لا يضيع اجر من احسن عملا

قال بعض الحكماء

الدنيا بستان وغراسها خمسة اشياء . علم العلماء و عدل الحكام ، وعبادة العباد ، وأمانة التجار ، و نصيحة المحترفين . فجاء الشيطان بخمس فغرسها الى جنب هذه الخمس جاء بالشر فغرسه الى جنب العلم و جاء بالجور فغرسه الى جنب العدل و جاء بالرياء فغرسه الى جنب العبادة و جاء بالخيانة فغرسها الى جنب الأمانة و جاء بالغش فغرسه الى جنب النصيحة

خطاب عام

فيما يجب على المسلمين لبيت الله الحرام وحرم رسوله عليه الصلاة والسلام

من كتاب للاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

٢

أن هذا الرجل (الحسين) لم يقدم على ادعاء التملك على الامة العربية بأسرها ويعادى امراء الجزيرة المقدسة على ماهو عليه من الضعف، ويعقد بانفراده مع الاجانب المعاهدات السياسية والحربية باسم العرب فيعطيهم من الحقوق السياسية والعسكرية ما شاء حتى فى الحرمين الشريفين، ومن رقبة البلاد بالاحتلال ما شاء ـ لم يفعل هذا كله الا اعتماداً على قوة هؤلاء الاجانب، فقد تواطأ واتفق معهم على اقتسام السلطان والنفوذ بينه وبينهم فى مهد الاسلام من غير مشاورة أحد من اصحاب الزعامة والسلطان كالامراء والامة، ولا من أهل العلم والرأى فى هذه الامة

فهو بهذا وذاك قد أدخل النفوذ الاجنبى، غير الاسلامى فى الحجاز؛ وجعله ملكا سياسياً حربياً معرضاً للغزو والقتال. ولم يقف عند حد هاتين الجنايتين الخارجيتين، بل استبد وظلم. وألحد فى الحرم، كما نثبت ذلك بالحجج الآتية، ولا غرض لنا الا بيان الواقع ليعلم أمراء العرب وزعماؤهم. وعلماء المسلمين وكبراؤهم، ما يجب عليهم من تغيير المنكر، ومنع الخطر المنتظر، وهذا ما نريد بيانه من الوثائق؛ وقد سبق نشر بعضها فى المنار وغيره من الجرائد:

﴿وثائق الجناية الاولى﴾

﴿هى وضع الحجاز تحت النفوذ والسلطان الاجنبى﴾

الوثيقة الاولى مقررات النهضة

وقد ذكر الاستاذ فيها المعاهدة التى نشرها الملك فيصل يوم كان فى سوريا وشرح تلك المعاهدة وما فيها من الاجحاف بالعرب وما فيها من الخطر الاجنبى على الحرمين الشريفين

ثم ذكر فى الوثيقة الثانية أن الحسين كان يعد نفسه موظفاً اجنبياً لا ملكا مستقلا واستشهد على ذلك بكتاب نشرته جريدة القبلة وقد ارسله الحسين الى نائب ملك انكلترا فى مصر يستقيل فيه من وظيفته ويطلب تعيين خلف عنه وعد نفسه مطروداً من رحمة الله اذا قبل أى خير للبلاد العربية يأتى عن غير طريق الحكومة البريطانيه واستشهد الاستاذ على ذلك أيضاً ببرقية ثانية ارسلها الحسين لجريدة التيمس يطلب من مديرها أن يتوسط له لدى الحكومة البريطانيه فى قبول استقالته من منصبه وطلب تعيين خلف له وقد نشرت جريدة القبله هذه البرقيه فى العدد ٣٥٥ ثم ذكر الاستاذ فى الوثيقة الثالثه المعاهدة البريطانيه العربيه التى كان ناجى الاصيل يروج بها ويفد وبين مكة ولندن وقد شرح الاستاذ هذه المعاهدة ببيانه وبرهانه القوى وبين ان اغراض الحسين أن يكون ملك البلاد العربيه بقوة الاجانب وان النفوذ بمقتضى تلك المعاهدة للاجنبى وان الحسين كان يطلب الاسم لنفسه وقد نشرت المعاهدة جميع الصحف بعد ان نشرتها جرائد فلسطين وقد بين الاستاذ ما ينشأ من النتائج السيئة عن تلك المعاهدة فيما لو نفذت على وجهها ورغم ما فى تلك المعاهدة من السيئات والويلات على العرب فان الحسين قد امر بأن يكون يوم اعلان ما لها يوم عيد من الاعياد الرسميه التى تقام فيها مظاهر الزينه وتظهر علامات الفرح والسرور

ثم ذكر الاستاذ فى الوثيقه الرابعه خداع الحسين لأهل فلسطين لينال تأييدهم فيما اعتزم عليه وذكر الاستاذ البرقية المشهورة التى ارسلها معلناً استقلال فلسطين ثم بلاغ الحكومة الانكليزيه الرسمى للمعاهدة ثم استياء اهل فلسطين ورفضهم للمعاهدة ورفضهم لقبول توكيل الحسين فى الدفاع عن القضية الفلسطينيه. ثم نقض الحسين لأقواله الأولى واعلان انخداعه بالمعاهدة التى أتى بها ناجى الاصيل ثم اتى الاستاذ على ذكر الجناية الثانية التى جناها الحسين على العرب وهى عداوه لأمراء جزيرة العرب وقد جاء فى هذا الصدد ما يأتى

الجناية الثانية عداوه لامراء جزيرة العرب

﴿وتعريضه الحرمين الشريفين للغزو والقتال﴾

لو شئنا لاتينا بوثائق كثيرة من جريدة القبلة تثبت هذه الجناية كالمنشورات الرسمية الصادرة باسم الملك حسين فى الطعن بدين أهل نجد وتكفيرهم وزعمه أنه يجب على ولى امر المسلمين (يعنى نفسه) عقابهم الذى يقتضيه الشرع أى قتالهم قتال اهل الردة وغير ذلك من التحرش بهم والتصريح بعداوتهم والاستعداد لقتالهم والاعتداء عليهم بالفعل (كمنشور ٩ شوال سنة ١٣٣٦ الذى نشر فى عدد ٢٠٢ من جريدة القبلة المؤرخ ٢٤ منه ـ والمنشور الذى نشرته فى غرة ربيع الاول سنة ١٣٢٧ ـ والمنشور الذى نشرته فى ٨ جمادى الاولى سنة ١٣٣٧ وكالتصريح بغزوه لبلاد عسير بعد وفاة السيد محمد الادريسى بالقوة الحربية والفتح الهاشمي ولكنا نستغنى عن أيراد النصوص فى ذلك من اعداد جريدته بالتصريح الاخير الذى بين فيه ما كان يكنه من معنى الوحدة العربية عنده وهو اخضاع جميع امراء جزيرة العرب للملكه وما يراه من تقسيم البلاد وادارة حكومتها بالقوة القاهرة، وهو الوثيقة الخامسة

يتبع

افتتاح المجلس الجديد

بعد أن تم الانتخاب على الوجه المذكور فى باب الاخبار المحلية دعى اعضاء المجلس باسم عظمة السلطان الى الاجتماع فى بهو دار الحكومة الساعة العاشرة من نهار الثلاثاء فحضر الاعضاء المحترمون قبل الوقت المعين ببضع دقائق ولما جاءت الساعة العاشرة وصل عظمة السلطان بسيارته الخاصة فاستقبله الاعضاء فى بهو الاجتماع وبعد أن استقر بالحاضرين المجلس وتناولوا القهوة العربية أقبل عظمة السلطان عليهم بوجهه الطلق وتكلم على البديهة ما نلخصه فيما يأتى

تعلمون حضراتكم مقاصدنا التى اعلناها منذ قدمنا الى هذه الديار وهى هى لم تتغير ولم تتبدل وكنت على الدوام يهمنى أن يقوم اهل البلاد فى ادارة شؤونهم ومن أجل هذا دعونا لانتخاب المجلس السابق فكان من أمره ما تعلمون وقد وردت اعتراضات متعددة على ذلك المجلس ولكن لم يكن الوقت ليسمح بتمحيص تلك الاخبار للمشاغل السابقة التى كانت. ولما جاء هذا الوقت رأينا الحاجة تقضى بتجديد الانتخاب وجمع مجلس يكون للاهلين ثقة به لان هذه البلدة المطهرة تستحق كثيراً من العناية والتدقيق فى جميع شؤونها باخلاص وحكمة

واعتقد أن كثيرا من السابقين الذين حكموا هذه الديار ما كانوا يقدرون المصلحة العامة تقديرا صحيحا وكانوا يزنون المصلحة بميزان منافعهم الشخصية. ولا يخفا كم ما كان عليه أمر الترك فى هذه الديار وما كان من نتائج اطلاق الامور وجعلها بايدى كثير من الموظفين ارباب المطامع الشخصية ثم جاءت ايام الشريف حسين فكان فيها من المظالم ما تعلمون انسالمون تلك المظالم ولكن اقوال الرواة تواترت بأخبارها أنى آسف كثيرا لما حل بهذه البلدة المقدسة من تلاعب الاهواء والغايات فيها واعتقد ان الامور لا تنتظم اذا لم يتول ابناء البلاد مصالح انفسهم

وان لنا من هذا المجلس غايات ثلاثة:

(١) أن نبرىء ذمتنا من الامور التى يجب النظر فيها

(٢) ان يكون الذين يديرون الامور محل الثقة من افراد الامة كلهم

(٣) أن تكون المسؤولية ملقاة على عاتقكم فى جميع الشؤون الداخليه

فاذا كنتم تريدون اتباع الأهواء فى اعمالكم فعدم وجود المجلس خير من وجوده ان الناس فى البلاد الذى تعلمون فى خصام وعراك لأجل ان يتسلموا زمام امورهم بأيديهم ولما يوفقوا لما يطلبون وانا نحمد الله الذى وفقنا لجعل الامور فى هذه الديار بأيدى اهلها بدافع نجده من انفسنا بغير ان يحملنا عليه احد. والامر اليوم كله بيدكم ولا يوجد قيد من القيود تتقيدون فيه باعمالكم غير قيد واحد وهو قيد الشريعة الاسلامية فما دامت جميع اعمالكم موافقة لاحكام الشريعة المطهرة فلا يوجد قوة تمنعني عن انفاذ ما تقررون واذا كانت قراراتكم مخالفة لاحكام الشريعة فلا يوجد قوة تحملنى على انفاذها ولو كان فى ذلك ذهاب الحجاز ونجد وجميع ما املك

ان المهمة التى القيت على عاتقكم صعبة فتحتاج لمخاطرة وثبات ونصح واعلموا ان الناس انتخبوكم لاصلاح شؤونهم لا لافسادها فاذا لم تبرهنوا عن كفاءة ولياقة ولم تقوموا بما تتطلبه منكم المصلحة تكونون قد ضيعتم اثمن الفرص التى يمكن ان تنتهزها الأمم فى ادوار حياتها

انى اوصيكم وانصحكم واخطركم بلزوم المحافظة على العدل وتوزيعه على الناس بالسواء ان هؤلاء اخونى واولادى هم عندى شرفاء وليسوا بشرفاء شرفاء اذا ساروا على الطريق المستقيم وغير شرفاء اذا حادوا عن جادة العدل واعتدوا على حقوق الآخرين

وهذا برنامج الأعمال التى اطلب منكم النظر فيها والتدقيق فى شأنها يتلوه عليكم الشيخ حافظ ثم قام الشيخ حافظ وتلى البيان الآتى

البيان الرسمى

يا نواب الشعب

أريد ان القى على عاتقكم ادارة الامور فى

هذه البلدة المطهرة فان احسنتم احسنتم لانفسكم ويضئتم وجوهكم أمام بنى وطنكم وامام العالم الاسلامى الذى يفد الى هذه الاقطار والعكس بالعكس وسيكون من اختصاصكم

(١) تنظيم امور البلدية ووضع لوائح صالحة لها تمكننها من القيام بواجباتها فى خدمة البلد والنظر فى موازنة دخلها وخرجها وكذلك النظر فى المسائل الصحية والوسائل اللازمة لذلك

(٢) النظر فى نظام المحاكم الشرعية وترتيبها بصورة تضمن توزيع العدل وتطبيق الاحكام الشرعية تطبيقاً لا يجعل مجالا للهوى

(٣) تدقيق مسائل الاوقاف والنظر فى ابواب الصرف الشرعية

(٤) النظر فى حفظ الامن داخل البلد وترتيب الشرطة اللازمة لذلك

(٥) تعليم العلم الدينى فى هذه البلدة المطهرة والسعى فى تعميم القراءة والكتابة

(٦) النظر فى الوسائل المرقية للتجارة والمسهلة لسبلها وترقية وسائل البريد والبرق

(٧) تشكيل لجان دائمة لحل المشاكل الداخلية التى يرجع فيها الى العرف الذى لا يخالف اصلا من اصول الشريعة المطهرة

وبعد ان انتهى الشيخ حافظ من تلاوة البيان الرسمي تكلم الشريف حمزة الفعر فسأل الله ان يوفق المجلس للقيام بالمهام التى اسندت اليه وان يصلح نيات القائمين بالاعمال

ثم اخذ عظمة السلطان يوضح المواد التى ذكرت فى البيان فابان لزوم الاهتمام بامر البلدية والتدقيق فى شؤونها بصورة تؤمن لها المصاريف الضرورية التى لابد منها وتنفق فى سبلها التى تمس الحاجة اليها بغير ظلم ولا عدوان — ثم ذكر امر الشرطة ووجوب الاهتمام فى تنظيمها وحذر من اتخاذ صور واشكال بغير حقائق وقال ان فى هذه البلدة ترتيباً يسهل الاعمال اذا سلم من التلاعب ذلك انه لا يوجد حرفة من الحرف ولا عمل من الاعمال الا وله رئيس مسؤول عن جميع عمال تلك الحرفة ولكن الاهمال وتلاعب الاهواء جعل هذه الترتيبات بغير جدوى ولا فائدة. فعليكم بالحرص على جوهر الاعمال والاهتمام بالحقائق دون المظاهر الخارجية التى لا تفيد شيئاً

عليكم أن تتذاكروا فيما بينكم وتقرروا ماترونه ضرورياً ثم تعرضونه على وانا اراجع معكم فيه حتى نتفق على ما فيه الصالح العام لانفاذه

فتكلم الشريف شرف باشا عدنان وقال ان علينا أن نسعى بقدر طاقتنا لما فيه المصلحة

انذار عام

تعلن الحكومة انه على أثر التساهل الذى ابدته فى امر الدخول الى جده والخروج منها بمناسبة ايام الحج فقد اتصل بسماعها ان بعض الناس يذهبون الى جده بغير رخصة من الحكومة ويحملون بعض الرسائل وبعض الاشياء الاخرى لذلك فليكن معلوماً لدى العموم بان كل انسان يسافر الى جدة بغير رخصة او يسافر برخصة ولم يخبر الحكومة بجميع ما يحمله من كتب وخلافها فانه يعتبر جاسوساً للعدو ويعامل معاملة الجواسيس وعليه فكل من اراد السفر الى جده فعليه ان يستحصل على رخصة من الحكومة وان يخبرها بما يحمل وان يمر فى ذهابه على مقر قيادة العسكر المعين موقعه ويطلع على فسحه فيه ثم يذهب وكذلك لا يجوز الذهاب للمعسكر لبيع أو شراء أو خلاف ذلك بغير رخصة رسمية من الحكومة وكل من يخالف هذه الاوامر يعامل معاملة الجواسيس ويكون هو الجانى على نفسه

١٢ محرم سنة ١٣٤٤

وسنعرض النتائج عليكم للنظر فيها

ثم قال عظمة السلطان وهناك مسألة لم نذكرها وهى تهمني جداً وهى اقامة الشريعة فى هذه الديار وانى اجد الناس يتهاملون كثيراً فى امر الاسراع الى صلاة الجماعة وهذه بلدة اسلامية يجب ان تكون شعائر الاسلام ظاهرة فيها وقد ختمت الجلسة بذكر الصلاة ووجوب الاهتمام بها على ان يجتمع الاعضاء الساعة الثالثة من صباح الاربعاء لترتيب امور المجلس الداخلية ثم النظر فى الشؤون التى فوض لهم البحث فيها

حوادث محلية

انتخاب المجلس الاهلي

وزعت ادارة البلدية بيانا على الاهلين فى كيفية ترتيب أمر الانتخاب واعدت لكل حي من احياء مكة المكرمة صندوقا خاصاً مختوما وصندوقا للعلماء وصندوقا للتجار وقد تم جمع الصناديق صباح الاثنين حيث حملت الصناديق لادارة الحميدية وهناك تشكلت لجنة لفحص الاوراق وكانت النتيجة كما نشرناها فى الصحيفة الرابعة والذين نالوا الاكثرية وكانوا اعضاء المجلس هم من العلماء الشيخ عباس مالكي والشيخ محمد المرزوقي ومن التجار عبيدالله الدهلوى وقد اعتذر فكان الذى بعده محمد نور ملا كة وأما الذين انتخبوا من الاحياء فهم (مع حفظ الالقاب) عبدالفتاح فدا وعبد القادر الشيبي وعلى الكتبي وعلوى يونس وسليمان ازهر وجمال مشرفه وعبد الله مخلص ومحمد سرور الصبان وحمزة البركاتي وابراهيم مطر وعبد الله الزواوى وصالح قطب

الاعضاء المعينون

وقد عين عظمة السلطان ثلاثة من اعيان البلاد ليكونوا اعضاء فى المجلس وهم اصحاب السيادة الشريف شرف باشا عدنان والشريف حمزة الفعر والشريف هزاع .

الرئيس و نائب الرئيس والكاتب

وقد اجتمع المجلس صباح الاربعاء فتقرر بادئ بدء انتخاب رئيس للمجلس ونائب رئيس فكان ذلك بالاقتراع السرى وكانت النتيجة أن انتخب الشيخ المرزوقي (قاضى مكة الحالى) رئيساً والشيخ عبد القادر الشيبي نائبا للرئيس ثم انتخب باجماع الآراء بالتصويت العلنى محمد سرور الصبان كاتباً للمجلس امين للسر

اعمال الجلسة الأولى

ثم تداول الاعضاء فى الجلسة الأولى البحث فى البرنامج الذى قدمه لهم عظمة السلطان وقرروا انتخاب لجان تنظر فى كل فرع من تلك الفروع لرفع نتيجة بحثها للمجلس حتى يقرر رأيه فيها ثم توفع النتيجة لعظمة السلطان وانتخب فى تلك الجلسة هيئة للنظر فى شؤون البلدية والصحية مؤلفة من الافاضل عباس مالكي وعبدالله الزواوى وصالح قطب وسليمان ازهر ومحمد سرور الصبان وتقرر أن يواصل الاعضاء اجتماعاتهم فى كل يوم ريثما تنجز ون البحث فى الامور الهامة التى يجب النظر فيها وسننشر تباعا فى الجريدة انشاء الله تعالى خلاصة عن أعمال المجلس لتنسيط الرأى العام علما بها والله ولى التوفيق

سفر

سافر سمو الامير عبدالله اخو عظمة السلطان مساء السبت بالسيارة الى المقر الذى اتخذه معسكراً لجنده حول جدة رافقته السلامة والتوفيق

التكية المصرية

رجعت التكية المصرية في أم القرى من زمن قريب لتوزيع الخبز بكميات كبيرة على الفقراء مع ماتعطيه لهم فى كل صباح من (الشوربا) وكانت التكية قد امتنعت عن اعطاء الخبز بمناسبة انقطاع المواصلات فى السابق ولما فرج الله بعض الازمة رجعت الحالة لما كانت عليه فى السابق . ولهذا فاننا نشكر التكية المصرية على هذا العمل الخيرى الذى يستفيد منه مايزيد على الثلاثة آلاف نفس من الفقراء والمعوزين

حريق

شبت النار مساء الخميس الماضى فى منزل الشريف حسين بن يحيي الواقع فى الجهة الجنوبية من الحميدية وقد عظم أمر النار حتى اتصلت بنوافذ الحميدية وبلغ بعض الشرر سطح المطبعة ولكن الله قدر ولطف فساعد الذين اشتغلوا بجد ونشاط لاطفاء الحريق على حصر النار فى المنزل المحترق وبذلك سلمت والحمدلله جميع المساكن المجاورة والحميدية والمطبعة أيضاً

طلب المطافىء

ولما اتصل بعظمة السلطان ايده الله أن الاطفائيات الموجودة فى ادارة البلدية لا تكفى بالمقصود أصدر أمره العالى بطلب (ماكينتين) من الطراز الحديث على حسابه الخاص للاطفاء وقد ارسل الامر برقيا عن طريق رابغ

بيان حقيقة

اطلعنا فى زميلتنا جريدة فتى العرب الصادرة بدمشق بتاريخ ٢٣ ذى القعدة على رسالة من مكاتبها فى جدة ذكر فيها أن عظمة السلطان نشر فى الاخير من شوال منشوراً باسمه وجهه الى جمهور المسلمين بشأن حصار الشريف على لسواحل الليث والقنفذه ورابغ وأن ذلك المنشور جاء فى ست صحائف ووزع بكثرة فى جدة والحقيقة انه لم يصدر من عظمة السلطان مثل هذا المنشور وغاية ما فى الامر أن جريدة أم القرى لما وصل اليها احتجاج القناصل فى جدة على اعلان الحصار وابتداء وقوف البواخر فى مينا الليث والقنفذه نشرت ملحقاً بتاريخ ١٦ شوال لا فى آخر شوال جاء فى ٢٨ سطراً لا فى ست صحائف وقد جاء فى الملحق نص العبارة التى دونتها فتى العرب ما عدا المقدمة ونظراً لحرصنا على نسبة كل عمل لصاحبه اثبتنا بهذا البيان راجين من صديقنا (المعروف) أن يوصي مراسله فى جدة بالتزام التحقيق فى مروياته فانه لا فائدة من تشويه الحقائق ولا فى اختلاق ما لم يكن :

العقبة في قبضة الانكليز

ننشر ما يلي ليطلع عليه الناس كما ورد

لندن في ٢٤ يونيو – لمراسل الاهرام الخاص – وجه المستر يومسبي هذه الليلة الى وزير المستعمرات في مجلس النواب البريطاني السؤال الآتي . هل غادر ملك الحجاز السابق العقبة ؟ واذا كان غادرها فمن استولى على الميناء ؟

فاجاب المستر اورمسبي جور وكيل وزارة المستعمرات قائلا : ان الحكومة البريطانية لم تعتبر قط بلدة العقبة ضمن حدود الحجاز ولا وافقت رسمياً على احتلال الحجاز لها ، وكان الحسين قد ارتد اليها بعد تنازله عن العرش فغادرها الآن بطلب من الحكومة البريطانية وانتقل الى جزيرة قبرص . وقد شرعت حكومة شرقي الاردن الآن تتخذ التدابير اللازمة لبسط سلطتها على العقبة »

المستر بن – هل وضعت حدود شرق الاردن بموجب صك الانتداب ؟ وهل تغيرت هذه الحدود ؟ واذا كانت قد تغيرت فبأية سلطة تم ذلك ؟ :

المستر اورمسبي جور – عينت الحدود الشمالية لشرق الاردن بموجب الاتفاق الانكليزي الفرنسي الذي عقد في دسمبر سنة ١٩٢٠ . وعينت الحدود الغربية بمذكرة قدمها المندوب البريطاني الى عصبة الامم ووافق عليها مجلس العصبة في سبتمبر سنة ١٩٢٢ . ولم يحدث تغيير في هذه الحدود . أما الحدود الجنوبية والشرقية فلم تعين الى الآن بالضبط »

تاهب اليابان للحرب

لندن في ٢٦ يونيو – جاء في انباء بومباي ان تجار الصادرات اليابانيين يبتاعون الآن مقادير كبيرة من الكميات المخزونة من القطن . وتقول الصحف ان اليابان تتاهب لاعلان الحرب على الصين وهي مستعدة لتضحية الاسواق التجارية التي لها فيها لذلك تجد الآن في جمع المقادير الكافية من القطن لمواجهة حالة الحرب

ومما هو ذو مغزى عظيم كثرة الطلبات الواردة من الشرق الاقصى على نوع من المنغانيسيا الذي يدخل في صنع الذخيرة روتر

بين فرنسا واسبانيا

باريس في ٢٥ يونيو – وقع المسيو بريان الاتفاق البحري بين فرنسا واسبانيا

مدريد في ٢٦ يونيو – انتهى المؤتمر الفرنسوي الاسباني على اتفاق تام بشأن مراقبة الحدود البرية وفي جملتها حدود المنطقة الدولية في طنجة

نتائج الانتخابات

لمجلس الشورى الاهلي

انتخاب العلماء

مع حفظ الالقاب

صوت

٥ عباس مالكي
٣ محمد المرزوقي
٣ درويش عجيمي
٢ محمد حبيب الله الشنقيطي
٢ عبد الهادي
١ عبد الرحمن الزواوي
١ جمال مالكي
١ احمد ناضرين
١ عمر باجنيد
١ حسن عبد الغني

انتخاب التجار

٨ عبيد الله الدهلوي
٥ عبد الله الدهلوي
٥ محمد نور ملا تكة
١ احمد بوقري
١ عبد الحميد داغستاني

« جياد »

٤١ عبد الفتاح فدا
٣٩ حسن كتبي
٤ محمد سرور الصبان
٤ امين نظيف
٣ مصطفى ميره
٢ عيدروس سقاف
١ مولوي عبد السلام
١ عبد الرحمن بشناق

« القشاشية »

٦١ عبد القادر الشيبي
١٩ عبد الرحمن بشناق
٣ عرابي سجيني

« حارة الباب »

٥٢ علي كتبي
٣٣ محمد سعيد رحمة الله
١١ عبد الله حداوي
١ عبيد الله الدهلوي

« شعب عامر »

١٢ حاوي تونسي
١٧ حسن يماني
٣ محمد علي شقيري
٣ محمد سرور الصبان

صوت

٣ ضافر بن محمد
٣ بن تركي
٦ صديق خليص
٢ محمد علي ابو الريش

« الشبيكة »

٢٤ سليمان ازهر
١ عبد الرحمن زواوي
٩ محمد سرور الصبان
٩ عبد الله حمدوه

« السليمانية »

٢٥ صالح شعيب
٢٣ جمال مشرفه

« النقا »

١٠٠ عبد الله مخلص

« سوق الليل »

٩٠ محمد سرور الصبان
٣٤ احمد ناضرين
١ علي مفتي
١ محمد مطر
١ محمد المرزوقي
١ سليمان كعكي

« جرول »

٢٩ حمزه البركاتي
١٠ حمزة الدغيش
٢ محمد سرور الصبان
١ حسن الجفري

« المسفلة »

٣٩ ابراهيم مطر
٢٥ محمد سرور الصبان
٦ احمد حموده
٣ عبد الرحمن كوشك
٣ عبد الرحمن جمال
٣ ابراهيم خياط
٢ محمد حسن فارسي
٢ امين عاصم
١ عمر فلالي

« الشامية »

٥٠ عبد الله الزواوي
٢٦ احمد ارشد
١٥ درويش عجيمي

صوت

٥ اسعد مفتي
٢ عبد اللطيف عالم
١ محمد سرور الصبان
١ عبد الحميد داغستاني
١ عمر عديد
١ عبد الله لبني
١ محمد علي ملطاني
١ محمود مليباني

« القراره »

٣٣ صالح قطب
٣٠ عباس مالكي
١ سالم شفي

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة – وجدة – والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النبهاني

الاسلامي	الرومي	الافرنجي	ايام الاسبوع	اذان الفجر ع ق	الاشراق ع ق	اذان الظهر ع ق	اذان العصر ع ق
١٤	١٧	٦	الجمعة	٩ ٣٧	٥١١	٥ ٣٢	٥٣٨
١٥	١٨	٧	السبت	٩ ٣٨	٦١١	٥ ٣٣	٥٤٨
١٦	١٩	٨	الاحد	٩ ٣٩	٧١١	٥ ٣٤	٥٥٨
١٧	٢٠	٩	الأثنين	٩ ٤	٨١١	٥ ٣٥	٥٦٨
١٨	٢١	١٠	الثلاثاء	٩ ١٢	٩١١	٥ ٣٥	٥٧٨
١٩	٢٢	١١	الاربعاء	٩ ٤٣	١٠١١	٥ ٣٦	٥٨٨
٢٠	٢٣	١٢	الخميس	٩ ٤٤	١١١١	٥ ٣٦	٥٩٨

ام القرى

جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي : (أم القرى)

الاشتراك

ربع جنيه فيما عدا سوريا والعراق من جزيرة العرب

وفي الخارج نصف جنيه

ثمن النسخة قرش